



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة : الثالثة
المادة : طرائق التدريس
عنوان المحاضرة : التعليم المدمج
اسم التدريسي : ا.م.د مبدر محمد علي
الايمل الجامعي للتريسي : mobder.m.a@tu.edu.iq

الدمج استجابة للتطور التقني وحاجة المؤسسات التعليمية إلى الجمع بين مزايا ظهر التعليم الوجيه ومزايا التعليم الإلكتروني. ولا يعني التعليم المدمج مجرد استعمال جهاز أو التعليم منصة، بل هو تصميم تعليمي يدمج الحضور الصفي مع أنشطة رقمية منظمة لتحقيق أهداف محددة.

مفهوم التعليم المدمج

الدمج هو نمط تعليمي يجمع بين التعلم المباشر داخل الصف والتعلم عبر الوسائط التعليمية بحيث يكمل كل منهما الآخر. فقد يتلقى الطلاب شرحاً أساسياً في الصف، ثم ينفذون الرقمية، إلكترونياً، أو يشاهدون فيديو قبل الحصة ثم يناقشون تطبيقاته في الصف. المهم أن يكون نشاطاً الدمج مقصوداً ومخططاً.

مبررات التعليم المدمج

تنويع مصادر التعلم، ومراعاة الفروق الفردية، وإتاحة التعلم خارج وقت الحصة، من مبرراته التقويم الإلكتروني، وزيادة تفاعل الطالب مع المحتوى. كما يساعد على تدريب المتعلم وتوظيف على التعلم الذاتي والبحث الرقمي المنظم.

إضاءة بحثية

موضوع التعليم المدمج ينبغي للباحث أو المدرس أن يميز بين الوصف النظري عند تناول ممارسته داخل الصف. فالدراسات التربوية لا تكتفي بتعريف المفهوم، بل تسأل للمفهوم وبين التحصيل والدافعية والتفاعل. لذلك يستحسن أن يربط الدارس بين المصطلحات عن أثره في صفة قابلة للملاحظة، مثل أسئلة المعلم، واستجابات الطلاب، ونوع النشاط، وبين شواهد هذا الربط يجعل المحاضرة أكثر صلاحية للبحث العلمي وللتطبيق التربوي. وطريقة التقويم في الوقت نفسه.

المنهجية، يمكن دراسة هذا الموضوع عن طريق الملاحظة الصفية أو المقابلة أو ومن الناحية الدروس أو الاختبارات. ويستطيع الباحث أن يقارن بين صفوف تستخدم نمطاً تحليل خطي تستخدم نمطاً أكثر تفاعلاً، ثم يفسر الفروق في ضوء الأهداف وطبيعة المحتوى تقليدياً وأخرى وبهذا يصبح الموضوع مدخلاً لبناء بحث تربوي صغير يستند إلى خصائص المتعلمين. مجرد مشكلة واقعية لا إلى تنظير.

الصف المعكوس، حيث يطلع الطالب على المحتوى قبل الحصة وتخصص: من نماذجه التناوب، حيث ينتقل الطالب بين نشاط وجاهي وآخر رقمي؛ ونموذج الحصة للتطبيق؛ ونموذج المنصة لدعم التعلم وفق حاجة الطالب. ويختار المعلم النموذج الدمج المرن، حيث تستخدم. والأهداف المناسب حسب الإمكانيات

دور المعلم

في التعليم المدمج إلى مصمم تعلم، يختار المحتوى الرقمي المناسب، ويحدد ما يتحول المعلم وما يقدم إلكترونياً، ويتابع أداء الطلاب عبر أدوات التقويم. كما يجب أن يوضح يقدم حضورياً. تعليمات استخدام المنصة ومواعيد الأنشطة ومعايير التقييم للطلاب

دور المتعلم

المدمج من المتعلم قدراً أعلى من المسؤولية، لأنه مطالب بمتابعة مواد يتطلب التعليم مهام، وطرح أسئلة، وتنظيم وقته. لذلك ينبغي تدريب الطلاب تدريجياً على إلكترونية، وإنجاز الذاتي والالتزام الرقمي مهارات التعلم

تحليل تربوي

العرض السابق أن نجاح أي ممارسة تدريسية لا يعتمد على الاسم الذي تحمله يتضح من على جودة تنفيذها وملاءمتها للموقف. فقد تكون الطريقة حديثة في ظاهرها لكنها الطريقة، بل المعلم في تطبيقها إذا بقي الطالب متلقياً سلبياً، وقد تكون طريقة قديمة نافعة إذا استعملها تقليدية في تعلم بوعي ودمجها بالحوار والتطبيق. لذلك ينبغي الحكم على الطريقة من خلال أثرها الطلاب، لا من خلال شيوعها في الأدبيات التربوية فقط

المدرسي له دور كبير في اختيار الطريقة؛ فحجم الصف، وزمن الحصة، كما أن السياق الطلاب، وثقافة المدرسة، كلها عوامل تحدد مقدار ما يمكن تطبيقه. وتوافر الوسائل، ومستوى الواقعية في التدريب التربوي؛ إذ لا يكفي أن نطلب من المعلم استعمال ومن هنا تظهر أهمية يجب أن نزوده بخطوات عملية قابلة للتنفيذ داخل ظروفه الفعلية طرائق نشطة، بل

التعليم المدمج المرونة وتنوع الوسائط وسهولة حفظ المواد ومتابعة الأداء. أما تحدياته من مزايا فتشمل ضعف الإنترنت، وقلة الأجهزة، وتفاوت مهارات الطلاب الرقمية، واحتمال تحول إلى مخزن ملفات فقط. ولذلك يجب أن يكون التصميم بسيطاً وواضحاً ومناسباً للواقع المنصة

تطبيق عملي

درس طرائق التدريس أن يرسل المعلم فيديو قصيراً عن طريقة حل المشكلات قبل يمكن في يطلب من الطلاب في الصف تحليل موقف تعليمي وتصميم مشكلة. بعد الحصة الحصة، ثم قصيراً على المنصة. هنا تتكامل المراحل الثلاث: قبل الحصة، أثناءها، يرفع الطلاب تأملاً وبعدها.

خلاصة

المدمج ليس بديلاً كاملاً عن المعلم ولا مجرد تقنية، بل هو تنظيم ذكي للتعلم يجمع بين التعليم التفاعل الإنساني ومرونة الوسائط الرقمية. نجاحه يعتمد على وضوح الهدف وجودة التصميم

أسئلة للمناقشة

بين التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني؟ ما مزايا الصف المعكوس؟ اذكر تحديين ما الفرق لتطبيق التعليم المدمج في المدارس واقعيين

أنشطة وتقويم

مضمون هذه المحاضرة إلى نشاط تدريبي بأن يطلب من الدارسين تحليل موقف يمكن تحويل عناصر القوة والضعف فيه. كما يمكن تكليفهم بإعداد خطة درس مصغرة صفي قصير وتحديد للمحاضرة، ثم مناقشتها جماعياً وفق معايير واضحة مثل مناسبة توظيف المفهوم الرئيس وتنوع الوسائل، وطريقة التقويم. هذا النوع من الأنشطة يساعد الهدف، وتسلسل الخطوات، الفهم النظري إلى مستوى الأداء العملي على نقل المعرفة من مستوى

فيمكن أن يتضمن سؤالاً تحريرياً قصيراً، أو بطاقة خروج، أو مقارنة بين مفهومين، أما التقويم تصميم موقف تعليمي بديل. ويفضل أن يقيس التقويم قدرة الدارس على التفسير والتطبيق لا أو الحفظ فقط، لأن طرائق التدريس بطبيعتها مجال عملي يحتاج إلى قرار مهني واعٍ ومبرر

مراجع مختصرة

محمد علي. علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمّان أبو جادو، صالح

تصميم التدريس: رؤية منظومية. عالم الكتب، القاهرة. زيتون، حسن حسين

التعلم والتعليم. دار الفكر، عمّان قطامي، يوسف. نظريات

محمد. طرائق التدريس العامة. دار المسيرة، عمّان مرعي، توفيق والحيلة،

